اتاها شيماما تراءاه لنا • او واو دب لها جرت سوى سف
وكم بدت خلافا للذي الفا • او واو من لم احد خيرا الى معه
او واو جيم عذار فوقه تيقا • وليت صدغا ها قد شبهوا بهما
يكون بنادره وهذا في السلوكي • والله ثم ها واو اذكرت بها
الا بوسطه وكانت قبل ذا الفا قلت اما تشبيه الصدغ بالواو فهو
كثير مشهور بين الشعراء من ذلك قول ابن قلاقس الاسكندري وهو مليح جدا
قرنت بواو الصدغ صاد المقبل • وابدت لامي في عذار مسلسل
فان لم يكن وصل لديك لعاشق • فماذا الذي ابديت للمتاهل
وقال البها زهير • فيما اظن
عبو عطفه للوصل يا واو صدغه • وحقا لنا في العرف الواو تعطف
وقول السراج الوراق • والله يحميهما واو اليسير يريد بذلك
احليله وانه قد تقفف من الكبر فكأنه واو وكمه ينحو بها الدال بعد
ان كان يحكي الالف ولد في هذا المعنى عدة مقاطيع منها قوله في غلام
اغلا ايديني • كانهم عقدوا • وصار يحضن بيضي • كانهم رقدوا
والاول بديع وقوله ايضا • كان ايرا صار اسيرا • يلطم الاكياس يحن
كيف لا يبان عني • ومعي نب ودرع • والثاني بديع انشدني
لنفسه الشيخ زين الدين عمر بن الوردي اجازة
وان كنت اذا ارات ولو عجوزا • يبادر بالقيام على الحرام • فاصبح لا يقوم لبدر تم
كان البحر قد اعطى الوزارة • وقولهم قد وقع رمضان في الواوات
يريدون انه جاوز العشرين فلا يد من الابواو العطف وما احسن قول
علي بن منصور بن بسام • قد قرب الله منا كلما شسعا
كانني بهلال الفطر قد طلعا • فخذ للهو من شوال اهبته
فان شهرك في الواوات قد وقعا • وكذا قولهم وقع الشهر في الاثنين

راهم

مرادهم يقولون فيه احد وعشرين وثاني وعشرين فيكون الاثنين فيه
وفي اثنين العوام اذا وقع رمضان في الاثنين خرج شوال من الكمين
وجه الى الاعراب حليته مبتدا والنصف الثاني اعرابه كاعراب الاول
واما لذا فانها ظرف مكان موضعها النصب والعامل فيه زانت المعنى
راى الاصيل يصونني عن الاضطراب في القول والعمل وحليته علمي
يزينني لسد العطاء عن التعري عن اعراض الدنيا وزخرفها
ولعمري انه لا شيء زاد النفس زينة واللبس والشكل وقد قال
صلى الله عليه وسلم المرء مخبوء تحت لسانه • وقال علي بن ابي طالب
رضي الله عنه قيمة كل امرء ما يحسنه قال الجاحظ في كتاب البيان
والتبيين عند ذكره هذه الكلمة لم نقف من هذا الكتاب الا على هذه
الكلمة لوجدناها فاضلة عن الكفاية غير مقصورة عن الغاية انتهى
وقال ابو الفتح البستي • اقبل على النفس واستكمل فضائلها
فانت بالنفس لا بالجسم انسان • ولبعضهم قال علي بن ابي طالب
وهو الامام الفطن المتقن قيمة كل امرء عندنا • وعند كل الناس ما يحسن
وانشد لبعضهم • كمل حقيقتك التي لم تكمل • والجسم دعه في الحضيض الاسفل
يفنى وتبقى دائما في غبطة • ابدا او شقوة لا تنجلي • اتكمل الفاني وتترك
هملا وانت بامره لم تحفل • الجسم للنفس النفيسة اله • ما لم تحصلها به لم يحصل
شركك كثيف انت في حبالته • بادر الى وجه الخلاص وعجل
من يستطيع بلوغ اعلى منزل • ما باله يرضى بادنى منزل
والراي ما زال احمد وجاء عندنا لعقاد قال علي بن ابي طالب
كرم الله وجهه راي الشيخ خير من مشهد الغلام وقال ابو فراس بن
حمدان • ولا ارضى الفتى ما لم يكمل • براي اكمل اقدام الغلام
وقال ايضا فيا اشتورت الا واصبح شيخا • ولا اعتبرت الا وكان فتاها

اجمعه الحكمه

هذه الابيات باقيا